

## شرح الآيات " 51 - 01 " | اللقاء ) 40 ( | وقفات مع سورة

### الواقعة | د . حازم شومان

حازم شومان

صلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. أما بعد طبعا ربنا يحفظ دكتور احمد رمضان آآ هو المفروض انا هكم معمم لحد آآاه لحد نهاية السابقين بس متهيألي صعب شوية ان احنا نعمل كده فاحنا ناخد اية مسلا !! وننطلق منها بازن الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون - 00:00:00

يعني قال لك العجيب في الآية هنا ان المبتدأ هو الخبر. المبتدأ هو الخبر السابقون مبتدأ والسابقون الثانية ايه؟ خبر فقال لك يعني ايه السابق؟ قال لك الصادق اللي وصل الاول - 00:00:23

يعني احنا رايحين مشوار اول واحد وصل بيقى ده اللي سبق. المستيقظ بيسارع. ولكن اللي بدأت تلوح له علامات الطريق بيبدا ايه؟ يشد اكتر. ما هو ربنا سبحانه وتعالى يجيئ لك درجات في العمل الصالح. ففي درجة انتصارات - 00:00:33 وفي درجة المصابات وفي درجة التنافس فعلى حسب انت فين من الطريق. كل واحد على حسب المرحلة قطعته من الطريق. اللي وصل لنهاية الطريق خالص ده بيتنافس بقى. زي النهائي في كأس العالم كده. اللي بدأ يتقدم في التوقيت ده بيتسابق. خلاص. الانسان اللي بدأ - 00:00:53

التلوح له علامات الطريق ده بيسارع. الانسان المستيقظ بيسعى فعلى حسب درجة مرحلتك في الطريق. على حسب جهدك في هذا الطريق وزي ما الدكتور احمد قال السابقون الى الصلوات السابقون الى الصفوف الاولى السابقون في الدعوة الى الله اسعد مش مش لازم - 00:01:13

اسابق في كل حاجة ولكن لازم بيقى في حاجة انت سابق فيها. مش لازم تبقى في كل الابواب وفي كل شعب الایمان سابق. لأن دية حاجات نادرة في الامة زي ابو بكر الصديق كده. ولكن لازم تشفوف تخصص تبقى صامت فيه. وهذا يكفيك انك تبقى من السابقين في الفردوس الاعلى. انك انت تسبق في - 00:01:33

شيء شف حاجة تبقى من اسبق الخلق الى الله سبحانه وتعالى فيها. اولئك المقربون فرق كبير قوي بين ان ربنا يقول اولئك القريبون وان ربنا يقول اولئك المقربون. القريب اللي هو ايه؟ يعني بيحب ربنا. لا لا ما فييش حد هيبيقى قريب الا من قربه الله سبحانه وتعالى - 00:01:53

لو عايز توصل لملك من الملوك او رئيس من الرؤساء مش سهل الا لو هو قربك. انما انت ما تعرفش اصلا تقرب منه. فما بالك بزي الجلال والاكرام سبحانه وتعالى فاولئك المقربون اللي ربنا هو اللي قربهم. وقال لك المقربون في الدنيا والآخرة. طب ربنا يقربك في الآخرة انه يرافقك - 00:02:13

في الفردوس الاعلى. طب ربنا يقربك في الدنيا ازاي؟ انه يفتح لك باب المناجاة. انه يفتح لك في ابواب العبادات. انه يفتح لك انك تتكلم عنه افتح لك باب الكلمة الطيبة انه يفتح لك فيه قيام الليل. انه يعينك على الذكر ويذكر قلبك به. فهو كده بيقربك سبحانه وتعالى - 00:02:33

يبقى لن تصل الى الله الا بالله. اولئك الالهيه؟ المقربون. فاللي بقى قريب هو اللي ربنا قربه. مش قضية ان انت اللي بتقرب بس. انت بتقرب مش عشان اوصل عشان ربنا يرضي انه يقربك. ويرضي انه يفتح لك سبحانه وتعالى. اولئك المقربون في جنات النعيم -

طبعا جاء قليل من الآخرين. قليل من القرآن شعارات تقدر تعيش يعني خافضة رافعة. ده شعار كده يزلزل قلبك وتشتاق دي كلمة رافعة يا رب ارفعنا يا رب. يا رب يوم القيمة نبقي من اهل الرفعة عند الله. ومن اهل الرفعة ونبقي من اصدق الخلق الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:13

ما اصحاب الميمونة شعار ما هنا التعجبية والتعظيمية والتفحيمية؟ يعني ما اعجب حال ما اعجب السعادة التي هم فيها ده اعظم النعيم الذي هم فيه اصحاب المشامة ما اشقد العذاب الذي هم فيه! ما اشأم الحال الذي هم فيه! فتحس ان ايه - 00:03:33  
اصحاب المؤمنة شعار ينور لك حياتك وانت ماشي. الشعارات تنور لك ايه حاجة. فهنا زي السابقون تفتكرها عند كل صلاة افتكرها عند كل ادآن السابقون. فهي تشمل الفرائض السابقين الى الله مسلا في الصف الاول والصلة وتشمل انك بيقى عندك تخصص - 00:03:53

صدقت الى الله فيه. وفيه ناس بقى زي ابو بكر الصديق بينشد على السبق في كل شعب. الايمان آآ فهنا وقليل من الآخرين. انك بقى عارف ان كده المليارات اللي على وجه الارض ديت قليل منها اللي هيقدر يوصل لهزه الدرجة. يعني سبحان الله كنت لسه بتتكلم مع ولادي كده فبقول لهم آآ الصبر - 00:04:13

الدين اسهل من سبق في الدنيا. فمستغربين قلت له انت عشان تزاكري في المدرسة انت قدامك ايه؟ انت في كل الطلبة بيجيوا اخرهم ففي الدنيا كله هيموت عليها. فاما بتيجي تجري في الدنيا انت بتلacci كله جاب اخره. هتعرق هتلacci الناس بتبذل روحها. عشان الدنيا فانت - 00:04:33

منافسة عزيزة انما الاخرة للأسف المعظم غير مستيقظ. المعزم غافل. المعزم فاللي بييجي يتنافس في الآخرة ما بيلاقيش تسابق زي تنفس زي ايه؟ زي تنافس ايه؟ يعني حاول تتنافس كده في الصيام يوم ويوم. وشف كده هتكشف ان مسلا ممكن من كل الاخوة اللي قاعدة مسلا هو واحد ولا اثنين اللي - 00:04:53

مسلا فتببدأ تكتشف ان ايه ان مجالات ومصادر المسابقة في الآخرة اه يعني قليلة بيتنافس فيها على سرر موضوعة. على سرر المفسرين او بعض يعني علماء اللغة يعني الاقحاح يعني قالوا على سرر لانهم اصلاحوا سرائرهم لله. كاتبينهم وبين ربنا اسرار - 00:05:13

يعني في بعض المفسرين بينحووا ان كل كلمة في نعيم الجنة دي جزء من جنس العمل. فعلى سرر ليه؟ فقال لك لان كاين بينهم وبين الله سرير عظيمة. فيه اسرار بينهم وبين ربنا. فيجي اللفظ جزء من جنس العمل. موضوعنا قال لك يعني ايه موضوعنا بقى ونقول على هذه الاية - 00:05:33

عشان اللي ما قالاش اذكار الصباح يلحق يقولها. قبل الشروق قال لك موضوعنا يعني ايه؟ موضوعنا دي من الكلمات اللامعاني كتير جدا ولكن من اقوى المعاني لها في اللغة واستعمال العرب لها - 00:05:53

الجمل بيبقى عليه هودج. الهودج ده اللي هو البيت اللي على الجمل اللي تركب فيه بقى الزوجة. اللي يركب فيه علة القوم او اي او اي. مش اي واحد بيركب مهاودك على جمل ده زوجات البشوات يعني وزوجات الامراء اللي تبقى جوة هودج. فالهودج على جمل طبعا الجمل مش ماشي وازن نفسه - 00:06:03

الطريق الجمل ممكن يحصل اي حاجة في الطريق. ففي الحالة دي الهودج هيتنقلب. فعمل للهودج حزام زي حزام البنطلون بالزيط كده. الحزام ده بيلف حوالين بطن الناقة. بس بيبقى حزام محكم جدا وبيبقى طبقات فوق بعضها. ويبقى متين جدا ليه؟ لان الحزام ده ويقول لك الحزام ده لو رتب - 00:06:23

تبقى مشكلة لان ممكن الهودج يوم واقع. الحزام اللي رابط الهودج في الناقة بحبس انك تبقى في قمة الاستقرار وانت مسافر ما انتاش الان بقى وقلبك قاعد يايه يروح ويجي مع يعني زي قول ابن عمر وهو في الحج اليك ت العدو قلقا ودينها اليك ت العدو ايه - 00:06:43

قلقا ودينها يعني ايه؟ يعني بيقول لك يا رب الناقة بتجرى مشتاقه لك يا رب وهو بينفر في الحج يعني في النفرة. اليك الناقة بتجرى قلقا ودينها يعني الناقة قاعدة مربوكة. آآ مرتجفة مش مستقرة من الشوق اليك يا رب - 00:07:03

ده اللي بيخللي الدنيا مستقرة. الحزام اللي مربوط بقى ويخللي الدنيا ايه؟ مستقرة. فقال لك طب يعني ايه اعلى سر الموضع ده؟ قال لك الناس دي في الدنيا كان قلبها في كمال الاستقرار بينها وبين الله. كان قلبها في قمة السكينة بينها وبين الله. الناس دي في الدنيا كانت عاملة زي البحر كده. من برة - 00:07:23

عائشة دوارة منطلقة في العمل الصالح ولكن من جوة عامة عميقة ساكنة زي البحر بالضبط. زي سورة الفجر والبلد كده الفجر يا ايتها النفس المطمئنة من جوة عميق. البلد فلا اقتحم العقبة من برة متفجر. موار بالعمل الصالح - 00:07:43

منطلق الى الله. طب ازاي دي مع دي؟ قال لك دي عاملة زي البحر كده. البحر من برة شكله ايه؟ ولكن من جوة شكله ايه؟ فقال لك على سور الموضوع يعني الناس دي كان لها سرائر مع الله - 00:08:03

يبقى سرر وموضوعة. الناس دي كانت مستقرة جدا داخليا. الناس دي كانت في سكينة عظيمة. الناس دي كانت مستقرة جدا في اورادها مع الله. الناس دي كانت ترا ث ما فيش قلق. ما فيش توتر. ما فيش اضطراب. ما فيش زبزبة في كمال الاستقرار. فخدوا السرر الموضوع. يعني ايه موضوعنا - 00:08:13

موضوعنا يا جماعة في اللغة الوطني في اللغة معناها الطبقات اللي فوق بعضها عارفين آآ شفتم قبل كده الواحد بيصلني على سجادة الصلاة زي اللي احنا بنصلی عليها دي عادية - 00:08:33

في سجاجيد صلاة بقى تلاقى ايه سبع تمن طبقات كده. آآ بشوات بقى هم اللي يصلوا عليها كده. تحط راسك تغوص تحت كده. فدي سابت الفخامة طبقات. قال لك برضو الوطن من النسج بقى شفت قبل كده مسلا آآ يعني مفرش ولكن مليان - 00:08:43

زخارف ومليان مزج ومليان طبقات زخارف فوق قال لك برضو الواد الترصيع بالجواهر. زي ما كان جواهم جواهر الایمان جواهر المقامات القلبية. يبقى السرر دي العروش بتاعتھم العروش مرصعة بجميع انواع المجوهرات الجنة. عروش مرصعة موضوعة - 00:09:03

قال لك برضو الوطن من الاحكام والاستقرار. يعني تخيل انت كده مهما تتنافى عايز تطير من فوق شلال في الجنة وتنزل كده. عايز تطير على بساط في الجنة متكتين على رفة وفي الخضرم بقى ونعميم الجنة بيرفرف بك ولكن انت في قمة الاستقرار وفي قمة الاحكام على سرر موضوعة - 00:09:23

متكتين علي متقابلين نقف عند هنا باذن الله سبحانه وتعالى آآ عند ان الجزاء من جنس العمل وان كل اية من ايات القرآن بتوجهك انك انت تغير حالك. القرآن يا اخوانى في الله يعني زي ما الدكتور احمد قال كده قال لك هو تلتasher سنة قاعدين نرمي اساس اه. تلتasher سنة ايه هدف السور المكية كلها - 00:09:43 00:10:03

التربية التربية على معاني العقيدة. تلتasher سنة اه. واحد قاعد يأسس في اساس برج تلتasher سنة. شف بقى البرج ده عليه في خمسة وعشرين سنة. نص الكرة الارضية افتحت وما حصلش اي مشاكل. بالعكس الاسلام بيتشر بيتسع. ان في اسس راسخة يا اخواننا - 00:10:23

ما تتربى اخرج في الدعوة خلي ميت الف شاب في رمضان اللي جاي ده يتوبوا. ها هيلاقوا من اللي يشيلهم في التحفيز. وهيلاقوا اللي يشيلهم ويفهمه بالتدبر وزيارة المقابر والاء ليس هموم دعوة والاء اللي يعلمهم فقه وعقيدة. والاء اللي يفسر لهم قرآن والاء اللي الهدوم دارت ليه؟ لأن في اساسها راسخة. القرآن يطلب منك - 00:10:23

كون الراسخ اذا وقعت الاء؟ الواقعه قال لك الواقعه ده لفز ماضي اصلا. الواقعه ان اللي حصلت خلاص. يا رب ده لسة ممكن الاف السنين عمالة تحصل. هو القرآن كده الفاظه تورث اليقين. بل هو الحق اسلوب الحصر. هو ده الحق مش بل هو حق بل هو الحق. ما تصدقش غيره. اي - 00:10:43

اي كتاب ستاني يتعارض مع كتاب الله ما تصدقوش. ده اللي هو الحق. اسلوب القصر انما الله انما الهمم. الله انما انما هي اعمالكم

- اقوى اداة قصر في اللغة في الحديث القدسي اسلوب القصر بيديك يقين اسلوب ان ان ده شهدنا مکانات مرصادا ان للمتقين مفازا

00:11:03

ان ان دی ان دیت انما الهم الله. ان الهم لواحد. ان ان بتديك يقين ان كل القرآن يقنه الكلام بصيغة الماضي ونفع في الصور  
يا رب سينفح سيرت الجبال يا رب ستسير. اذا وقعت - 00:11:23

يا رب ده لسة ستقع. لا تعامل بيقين فتلاقي المستقبل يتكلم عنه بالماضي. تلاقي الحقائق يتكلم عنها باش تلاقي الاسلوب حصر. دايما  
اسلوب قصر ليه؟ عشان تلاقي دايما المعلومات جاية في شكل قواعد راسخة لا ريب فيه. لا ريب فيه. كلام منتهي - 00:11:43  
اتابعني اهتك. اؤوا الى الكافر. ينشر لكم ربكم من رحمته. كان قل للمؤمنين يغضوا مش يغضون الجزم ها يغضون بالجزم. يبقى  
تللاقي دايما القرآن بيجيب لك حقائق مجازوم بها يقين ليه؟ عشان تتعامل بيقين. عشان في الاخر تخرج - 00:12:03  
ابن تيمية ادخل انا وانت النار فايما احترق فعليه لعنة الله. لما كان بيtalk مع الصوفي اللي بيدعوي ان هو بيمشي على النار وما  
بيتحرقش بيقال له ادخل انا وانت الحمام الاول نستحم بيشه مولعة عشان اي دهانات تدهنها على جسمك تحميك من النار ما  
تبقاش موجودة. ثم بدأ - 00:12:23

ادخلوا النار معك. فايما احترق فعليه لعنة الله. عمل ايه الرجل هرم البلد؟ هائل اصلاح خلاص. ما هينفعش ويطلع له واحد بقى ايه  
قلبه جامد اه يقين ان عنك يقين راسخ في الله. وتعامل مع القرآن بحقائق يقينية وتعامل وانت مستني. زي ما الشیخ احمد  
قال اذا وقعت - 00:12:43

تفيد ايه؟ ها قال لك عاملة زي الرفعة بتاعة الحرم كده. فجأة حاجة تبعي هي تيجي كده. هي  
المفاجأة. هي الدار الآخرة مفاجأة هو الموت هيجي مفاجأة هو انتقالك من الدنيا للآخرة هتيجي مفاجأة استعد بقى للمفاجأة. خليك  
دایما مستيقظ خليك دایما مومن - 00:13:03

خليك دايما واقف يعني زمانك وتركوك قائمة قال لك مش وتركوك واقفا. قومه لله خليك دايما قائم لله سبحانه وتعالى. كونوا ومن  
الله. خليك دايما مستيقظ لأن الواقعه تيجي في اي لحظه. ولان آآ يعني القيام الصغرى والموت ممكن يجي في اي لحظه. هو لأن  
الواقعه - 00:13:23

وضغط الواقع والامر الواقع يعني ما تعرفش آآ يعني فيه ناس تقول لك ضغط واقع الدنيا لأ. سورة الواقعه بقى بتكلمك عن ضغط  
وواقع الآخرة. ده فيه واقع تاني وله - 00:13:43  
احمد رمضان وانا ان شاء الله - 00:13:53

نسائل الله الهدى والسداد ونسأل الله ان يفتح على ايدينا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انفعنا بالقرآن  
العظيم. وارفعنا بالقرآن العظيم عزيم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:14:03